



رئيس «المؤسسة العامة للغزل والنسيج» محمد حاجب يفتتح لـ «الميثاق» قلبه.. وأوراقه

# بدلاً من الدعم واجهنا العراقيل

## «مصنع صناعي» جاء نتيجة لتطلبات اجتماعية بعثة وبداية من (٩٠م) بدأ يحقق عجزاً متنامياً من عام لآخر

### السبب (ثانياً).. المؤسسة!!

● رغم تلك الأزمات الشروع قيد التاجيل والمراجعة.. ما السبب في ذلك؟ ومن يتحمل المسؤولية ثانياً؟

بعد موافقة وزارة المالية، واعتمادها، وتنفيذها بالصرف لجزء من تكلفة الأعمال الإنشائية، أنا شخصياً، وحالياً، أعقب واليوم على التأخير، حالياً، الأخوة العاملين في المؤسسة الاقتصادية وبالذات قطاع الإنشاءات، نتيجة للظلم في سير التنفيذ رغم انقضاء وتضيق الجانب الصيني، سواء من خلال المختصين في وزارة التجارة بجمهورية الصين أو من خلال العاملين في سفارة الصين، والذين يزورون المشروع لأكثر من مرة.

أخيراً، وتحديداً مع مطلع هذا الشهر تمكنا من الاتفاق مع القطاع المختص في المؤسسة الاقتصادية على توقيع اتفاقية للتسريع بإنجاز الأعمال المتبقية وفرض غرامة تأخير عليهم عن أي يوم يتأخرون فيه خاصة وأنه قد بلغ السيل الزبى.

### خلال ٤٥ يوماً

● «بلغ السيل الزبى» فتمتني نتيجتي من هذه العوامة باختصار: متى يباشر الشروع عمل والصنع نشاطة؟

- توقعي من خلال ما شرتحت أننا سننتهي من الأعمال الإنشائية خلال فترة قد لا تتجاوز (٤٥) يوماً وقد حزننا مذكرة للسفارة الصينية ومن خلالها إلى الشركة المنفذة بطلب حضور المهندسين للبدء بالتركيب.

### ما باليد حيلة!!

● الآلات والمكان التي رُمزها الجانب الصيني، ألا يشكل بقاءها في ساحات الصنع وتحت تصرف العرب والرجل يهدد بآثارها وعهداً أسيافياً؟ - دعني أقول لك بأن أحد الاستعجالين إنجاحنا من ذلك محل رخصي، بل بالعكس محل غضب واعتراض وانقضاء، ولكن كما يقال ما باليد حيلة! لكنني استطعت أن أقول إننا وبرغم الإنكسار والشحجحة إن لم نقل المعوامة استطعنا أن نوفر نوعاً ما من الضمانات ما بعد بشكل كبير أي اضرار على هذه الآلات، سواء من الإطارات أو الشمس، من خلال صا وقراه من «البرابيل»، أو المشعات، التي كنا نطعمها بين فترة وأخرى، رغم أنها أساساً محفوفة داخل صناديق وهذه الصناديق، أيضاً، محفوفة من داخل بالبلاستيك قوي ضد الرطوبة وضد الأخطار.. هي ليست مشكلة بالشكل الكبير، ولكنها أيضاً تمثل عاملاً يسبب إلى أي شخص أو عامل.

### إعادة هيكلة «المؤسسة»

● في رأيكم، ما هو السبيل الأمثل لإعادة هيكلة المؤسسة وتصويب مناسبتها بالاعتماد على مبدأ التخصص والكفاءة والسماحة؟

- استطعت أن أؤكد بأن أعمال التسهيل التي استعملناها في مجال القطن ومقاربتنا إلتهاثنا من أعمال التسهيل في مصنع صناعي، وانتهاثنا من صناعة وتصنيع مصنع عدن، أوجد لدينا التفكير في الدخول في المرحلة الأساسية وهي إعادة هيكلة المؤسسة بتوجيه من الحكومة، والذي صدر بموجب قرار مجلس الوزراء في نهاية ٢٠٠٥م.

تحت الأثر نتجه إلى إعادة هيكلة المؤسسة من خلال اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء، ومن خلال اللجنة الفرعية. بما يواب هذه التحديثات وبما يحقق إعادة هيكلة المؤسسة اتفاقاً مع طبيعة النشاط ومن خلال فصل الأعمال عن بعضها بحيث تكون عبارة عن وحدات إنتاجية ذات وضع إداري مستقل ومتراصة - كل قطاع بخدم الآخر.

### شركة... وشركتك!

● يعني: هناك اتجاه مشأ إلى إعادة الهيكلة للمؤسسة إلى ثلاث شركات (شركة لحلج وتسويق، وشركة صناعة الغزل والنسيج، وشركة عدن للغزل والنسيج) بحيث تكون هذه الشركات كوحدة إدارية وإنتاجية مستقلة، وفي نفس الوقت تخرص على الإخذ بتوجه الحكومة إلى إشراك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في الجانب التنوي والاقتصادي.

هناك اتجاه أيضاً إلى أن تكون هذه الشركات كإحدى شركات مساهمة بحيث يفتح باب المساهمات للقطاع العام سواء منظمات أو جمعيات الدخول في هذه الأنشطة، وسواء محلية أو خارجية، وتوقع أن يستعمل الموضوع صورته النهائية من خلال الإجماع المزمع عقده للجنة الوزارية قريباً ورفعه خلال هذا الشهر إن شاء الله لجلس الأبحاث لإتخاذ القرار المناسب.

### الآلات الروسية.. وصلت

● أعيد هنا لتأسل عن كلام يقال بخصوص الآلات الأخرى المحترجة أو التي بقيت في جدران مباني العديد لأسباب قيل حولها الكثير.. ما الحقيقة في ذلك؟

ليس هناك أي إشكال، إطلاقاً، ولا شكوك.. كل ما في الأمر أن هذه الآلات (آلات المستوردة من روسيا) لم يلبده بأعمال التسهيل القائم في قسم النسيج، وصلت إلى مبانيها الجديدة ولم يكن لدى المؤسسة حتى ما يغطي تكلفة أجور الأرضية، في المباني، ومستحقات الملاحة. وبعد المتابعة المستمرة مع وزارة المالية في الفترة الأخيرة تمكنا من تدبير وترتيب المبلغ، وبداننا بنقل وترحيل الدفعة الأولى وهي تمثل أكثر من ٦٠-٧٠%، وتوقع - إن شاء الله - خلال ما تبقى من هذا الشهر يتم إيصال بقية الآلات وليس هناك أي إشكال أو شكوك.

### أعمال.. وصمالم

● بالعودة إلى مصنع صناعي.. ماهي طبيعة التحديثات والماتعة الإنتاجية على مستوى خطوط الإنتاج، وهل يتسارع الشروع العمالة الحالية كاملة؟

- المكونات الحالية سوف تستعمل بها تاهيل الغزل والنسيج أيضاً، وهناك اتجاه لاستكمال الصياغة والطباعة، سواء من خلال المساهمة من قبل أحد الشركات الخارجية وهو أحد العروض التي قدمت إلينا وقدمنها لمعالي الأخ وزير الصناعة ورفعت للحكومة، وهناك موافقة مبدئية في هذا الجانب. لكنني استطعت القول أن التاهيل سوف يستعمل من أول مرحلة، وبالتحديد للعمال الاتقفا مع الحكومة على تحديد الإحتياج بصورة كاملة من العمال للمصنع، وهناك اتجاه للحكومة بمعالجة العمالة الفائضة إلى صندوق العمالة الفائضة. ولكن تقديري الشخصي هو أن العمل الحالي في مصنع صناعي قد يتسارع أكثر من (٩٠%) من العمالة الحالية خاصة وأننا تمكنا من إحالة وترتيب أكثر من (٣٠%) من العمالة السابقة إلى التاهيلات وبالتالي اختصارنا هذه النسبة من حجم العمالة وأحد أهم المعالجات التي قمنا بها خلال هذه الفترة.

### نعم.. (٢) سرقت

● أشتر في العدد الماضي من «الميثاق» إلى سرقات متكررة تعرض لها المصنع ولم تعلن وكان آخرها سرقة صانع النحاس.. كيف تردون؟

- ما حدث هو «سرقان» أو «ملاط»، وإن إرتدنا من حيث القيمة المالية فهي ليست بالشيء الذي يذكر، بالذات إسرقاتنا الأولى والثانية، ولكنها كظاهرة هي مؤلمة ومزعجة إن لم نلذ ويحدث في المصنع، وقد تسقنا مع المختصين في البحث الجنائي والمتابعة لإتخاذ إجراء جارية وكذلك ما حصل مؤخراً من سرقة النحاس، والإظنا أننا أخذنا أحد الظواهر التي بدأت تنتشر من خلال الطلب الكبير على النحاس والقضية لإتخاذ لدى المختصين والأجهزة الأمنية لاستكمال التحقيقات، ولن نتساهل في هذا الجانب تحديداً عند استكمال التحقيقات وتحديد المتهمين أو المعننين بالسرقة.



محمد حاجب

● «مف في مقابلة.. أزع من العنوان السابق يليق تماماً بهذه المادة، وتليق به.. هكذا جات.. وهكذا أرناها.. جامعة.. شاملة في الأسئلة والإجابات.. كما في السطور وما بين السطور، مناقشة جادة واستقرار عملي - بقدر ما اجتهدنا في أن يكون عملياً أيضاً، لجمال كاتبة- ولإتزال صناعة الغزل والنسيج، في اليمن قضية تحد محتدم بين الفكر والعمل.. التخطيط والتنفيذ.. الكائن والممكن.. وأخيراً بين الطرح والمستقبل.

وهنا أسئلة تتناول أن تفكك مشكل الواقع، الذي لا يبدو أنه يقتصر ولو قليلاً من مستويات الاستعادة المتلى والتعامل المعرفي الإيجابي مع ثروة وطنية هائلة، وقوة تنمية واقتصادية متاحة ولكنها مهددة أو مهمل.. غالبة أو مغيبة.

وليد من الإشارة إلى - والإشادة بتجاوب وتفاعل رئيس المؤسسة العامة للغزل والنسيج الأستاذ محمد حاجب مع تحقيق العدد الماضي من «الميثاق».. «حدث في مصنع الغزل والنسيج بصنعاء» وكان من نتائج هذه المقابلة والقضية.. والحق يقال أن الرجل يحمل فكرة، ولديه تصور شبيه متكامل لصناعة طفرة نوعية في مجال صناعة الغزل والنسيج.. ولعلي أهدل المقابلة بالتبوية إلى أن الرجل يستحق أن يستمع إليه أصحاب القرار.. وأن يتاح له الوقت والدعم لإتمام ما بدأ.. والتفاصيل القادمة تعني:

### المشروع الجديد كان يفترض أن يستكمل في منتصف ٢٠٠٥م..

والمالية، والمؤسسة الاقتصادية، تتجهلان مسؤولية التأجيل والتأخير!

## بعنا الحديد التالف التي يصعب إعادتها للعمل «خردة» بالكيلو

# نعم.. حدثت سرقات ولن نتساهل في هذا الأمر

محافظته الجديدة ومحافظته لحج ومحافظته آيين.. ولم بات هذا من فراع، واستطعت للفرز والنسيج بهيئة ذات ثلاث أو أربع مراحل متتالية: «حلج وتسويق» أو تصنيع القطن، الغزل، النسيج، ثم الصباغة والطباعة، ثم الخياطة، وبالتالي فإن أي تجهيز أو تاهيل أو تحديث لأي مرحلة - ما لم يسبقها تجهيز وترتيب المراحل السابقة فليست ذات جدوى.. وحتى نعيد ترتيب أوضاع المؤسسة بدأنا من اللجنة الأولى وهي مجالس القطن، والملتقنا من الاستراتيجية الوطنية لتطوير وتنشيع محصول القطن (القرنبا)

عاماً، وفي نفس الوقت هذه الآلات هي تكنولوجيا متخلفة جدا كما سبقنا وتكرت. - ثانياً: توليت مسؤولية المصنع وفيه من العمالة ما تفي أو تغطي عمالة لثلاثة مصانع إن لم نقل أربعة! بطاقة إنتاجية تفوق الإنتاج الحالي لمصنع صناعي من طن العنبر أطنان في أي اليوم. ومع ذلك هناك قسماً أخرى: ارتفاع مدخلات الإنتاج، ارتفاع تكاليف الوقود، ارتفاع تكاليف المواد الخام من عام لآخر.. وقد زاد الطين بلة.. وتقولها بصدق - ابتداء من العام ٢٠٠٥م أنني ما كانت تعانيني المؤسسة سابقاً.. واجهت خلال الفترة

من ٢٠٠٥-٢٠٠٦ مشاكل ومعوقات أكبر فهداً من أن تدعم ونساعد في المصنع، واجهت مشاكل كثيرة.. منها على سبيل المثال، أنني واجهت زيادات في المستحقات والأجور والمزيمات.. الزيادة الأولى عام ٢٠٠٢م، الثانية عام ٢٠٠٢م، وفيه تنفيذ سياسة الإصلاحات السعوية الأولى، والزيادة الثالثة في عام ٢٠٠٤م، ناهيك عن الزيادة الأخيرة مع تنفيذ الإصلاحات السعوية الثانية.

### تصعب في جهة.. وعجز في أخرى

دعونا نحلل معاً: كان متوسط الأجر في عام ٢٠٠٥م أي مع تسلمي المؤسسة العامل وللفرد لا يتجاوز (١٨٠٠) ريال شهرياً، وحالياً وصل متوسط الأجر إلى أكثر من (٢٨٠٠) الف ريال، أي أن الزيادة بمعدل ضعفين وثمانية من عشرة بالمائة للشخص، مع ملاحظة أن المؤسسة تعانني من عجز فعلي وتصعب في العمالة.. ولم يقابل ذلك أي دعم أو مساهمة من الحكومة.. بل على العكس كانت مبيعات المصنع السنوية للقطاع العام تتجاوز سنوياً (٥٥٠-٦٠٠) مليون ريال، وبيدات تتراجع حتى وصلت إلى (٧٠-٨٠) مليون فقط.

وفي موازاة ذلك كان للحكومة توجه في معالجة الأضرار الناتجة من رفع سعر الديزل لمزارعي القطن، توجعت في عام ٢٠٠٢م برفع أسعار الشراء لطن من القطن الخام من (٥٥) الف ريال إلى (٦٥) الف ريال، أي بمعدل زيادة عشرة ألاف ريال لطن، وفي عام ٢٠٠٥م أضافت زيادة سعر الشراء إلى (٨٥) الف ريال لطن، أي زيادة (٢٠) الف لطن، بمعنى أن الزيادة الكلية لقيمة الطن الخام أصبح (٣٠) الف.. بنسبة تتجاوز (٥٤) من أسعار الشراء لطن، ولم تتحملها سوى المؤسسة وأضاف هذا عبئاً عليها.. فتكلفت الإنتاج في المصنع ارتفعت، إلى جانب أن المؤسسة كانت خلال فترات قريبة تعتمد في عملية جزء من العجز الذي تعانيني مصنع صناعي من العائد والمفاضل في أرباح القطن المصدر، لأن المؤسسة لها نشاطان (حلج وتسويق القطن، التصنيع، أو التصنيع السريع للطن أصعب التسعيرة للطن أصعب المؤسسة تحقق عجزاً في بعض السنوات بدلاً من تحقيق فائض، وفي بعض السنوات كان الفائض لايمثل شيئاً يذكر.

### مغامرة ولكن.. مدروسة

● كل هذه الإشكاليات أسهمت بشكل متنامٍ ومطرر، في معاناة المؤسسة.. وشخصياً أعتر أن أهم مشكلة كنت أعاني منها في انعدام الثقة لدى العمال من إعادة النشاط للمصنع، ومع الجهات الأخرى المتعاملة مع المؤسسة من خلال تدني الجودة، واتعدام الثقة - مع احترامي - بين المؤسسة كإدارة والجهات المخرطة عليها.

رغم هذا الوضع المساسوي حرصت على: كيف نعيد ترتيب الوضع في المؤسسة وهي بهذه الصورة القائمة من التدني في الوضع الفتي والإنتاجي ابتداء من مجالس القطن وانتهاء بصنع صناعي، وتوقف مصنع غزل ونسيج عدن، والذي كلفنا من قبل الحكومة بإعادة صيانتها وتشغيله بعد أكثر من عشر سنوات توقف والحكومة خلالها تتحمل مرتبات العاملين سنوياً!!

خضنا هذه المغامرة - وأنا اعتبرها مغامرة مدروسة ومحسوبة.. لكننا في الأخير على قناعة تامة بأن ما بدأناه بدأت نماره نتج وننتج.

### التحليل.. من اللبنة الأولى

● السؤال ذاته متى تأتية: ماذا نعتمد في قيادة المؤسسة لعلاجه وتجايز هذه العثرات والنهوض من جديد؟

- الحمد لله، وبعدهم ميامش من فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعم الحكومة تمكنا من استكمال أعمال التاهيل لحجالس القطن ابتداءً من

### مصنع صناعي.. المشكلة والحل

● قبل ويقال الكثير حول واقع ومستقبل الصناعة النسيجية في بلادنا.. ولكن دعنا نبدأ من واقع أكثر خصوصية بالخاص.. ويكاد يوجد ويخلص إشكاليات هذا القطاع عموماً.. وهو حال واقع مصنع الغزل والنسيج بصنعاء، هل لكم أن تصغروا في الصورة كما هي؟

- في البداية.. أشكر صحيفة «الميثاق» على تناول وطرح جزء من مهموم ومعاناة المؤسسة العامة للغزل والنسيج واعتقد أن هذا جزء مهم من مهام وسائل الإعلام في طرح ومناقشة الحقائق المتعلقة بالجوانب الحياتية وبالتحديد ذات الصلة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية.

وبالنسبة للسؤال: ليد من إشارة موجزة عن الخلفية التاريخية لإنشاء مصنع الغزل والنسيج بصنعاء.. فمن المعلوم أن المؤسسة العامة للغزل والنسيج وبالتحديد مصنع غزل ونسيج صناعي كان أحد المزار الكبرى لثورة الساسس والعشرين من سبتمبر وهو أحد العلامات البارزة والمضيئة في العلاقات الإمتارة - الصينية حيث أنشئ المصنع في بدايات الثورة ٢٣م وبدا الإنتاج والتشغيل فيه منتصف الستينيات.. وكانت الآلات والتجهيزات كاملة عبارة عن قرض تحول لاحقاً وبالتحديد في ٢٠٠٣م إلى مساعدة من الجانب الصيني للحكومة الصينية.

### أمين الوائلي

وفي الحقيقة أن المصنع جاء نتيجة لتطلبات اجتماعية وسياسية في حينه ولم يكن ذات طابع اقتصادي خاصة إذا نظرنا أن المصنع جهز بالآلة في عبارة عن موبلات ربما تعود للاربعينيات والخمسينيات.. وانعكس ذلك على حجم العمالة التي تطلبها التشغيل.. فالهدف كان اجتماعياً لا اقتصادياً بصورة أوضح.. كما عكس ذلك نفسه في حجم ونوعية الإنتاج ومع ذلك كان يمثل في تلك المرحلة أحد القلاع الاقتصادية الكبيرة خاصة وبها أول منشأة إنتاجية تأسس المصنع وهذا السنوي.

سارس المصنع نشاطه حتى نهاية السبعينيات، حيث حصل تاهيل جزئي في بعض المراحل كان الهدف منها إمكانية التشغيل في المصنع إلى اقمنة مخلوطة (قطن وبوليستر، وإي التاف صناعية أخرى).. لأن المشروع الساسي كان مخصصاً للاقتصاد القبطية ١٠٠.

### صناعة صناعية.. المشكلة والحل

● مع تقديري لمن سبقوني في تولي إدارة المؤسسة ومصنع الغزل والنسيج بصنعاء للجهود التي بذلوها عند تنفيذ التاهيل الجزئي في بداية الثمانينيات.. ألا أنني أقول بأن التاهيل ربما لم يكن متوافقاً أو متسهماً إذا قيسنا الموضوع من ناحية الخطوط الإنتاجية، ومع ذلك ساعد هذا التاهيل الجزئي على القدرة على مسابرة العمل ومساربة الإنتاج في المؤسسة وبالتحديد في مصنع صناعي.

● مع مطلع التسعينيات وما رافقها من متغيرات اقتصادية وسياسية أثرت بديها في المصنع في مصنع الغزل والنسيج بصنعاء من حيث ارتفاع عامل التسخيم وارتفاع تكاليف التشغيل وبالتحديد من الأجور والمزيمات وتكاليف المواد الخام وبيادات المستوردة من الخارج.. بدأ المصنع في المعاناة وتحقيق عجز متنامٍ متواصل من عام لآخر وهو ما تلمظنا إذا رجعنا إلى التقارير السنوية لإدارة المؤسسة لهذا الوضع المزمن للرقابة والحاسبة.. وأنا أعتر أنني سمعت في التسعين من المعاناة إلا بإحداث تاهيل شامل وتكامل للمصنع بما يحقق أو يوتر تغطية أو ترشيد تكاليف الإنتاج بحيث يكون الهدف له طابع اقتصادي إلى جانب الطابع الاجتماعي والتنموي. ولكن المصنع والقائمين عليه في تلك الفترة ورغم المعاناة استمروا في الأدهم والتشغيل على وجه الحال في منتصف التسعينيات إلى التهديد بتوقف العمل في المصنع وتختر أو التخلي عن القدرة على إصدار الأجور والمزيمات خاصة وأن تكاليف المدخلات وتكاليف التشغيل ساعدت مرتفعة بصورة خيالية، وتجاوزت تكلفة الإنتاج لطن أو كيلوغرام ألاف وواحدون ريال وهذا - من خلال زيارتي لأكثر من نوبة عملت يوم السابقة يوم الخميس (إجازة) وكذلك لتراجع الغطاء الإنتاجية وهذا كل تدني في كمية الإنتاج نوعاً ما خاصة بعد صدور قرار الحكومة باعتقال يوم الخميس (إجازة) وكذلك لتراجع الغطاء الإنتاجية وهذا شيء طبيعي للآلات والتجهيزات، والأمر انعكس بدوره على تدني الجودة.. كل هذه العوامل أسهمت بشكل مباشر في تدني المعاداة نتيجة لتراجع المبيعات.. وهنا تجدر الإشارة بأن المؤسسة أو مصنع صناعي تمكنا من تجايز الكثير من المخضلات والمشاكل خاصة في الفترات السابقة نتيجة عوامل ومبادئ كانت قائمة أسهمت في دعم مصنع صناعي بصورة غير مباشرة.

### صناعة صناعية.. المشكلة والحل

● مع مطلع التسعينيات وما رافقها من متغيرات اقتصادية وسياسية أثرت بديها في المصنع في مصنع الغزل والنسيج بصنعاء من حيث ارتفاع عامل التسخيم وارتفاع تكاليف التشغيل وبالتحديد من الأجور والمزيمات وتكاليف المواد الخام وبيادات المستوردة من الخارج.. بدأ المصنع في المعاناة وتحقيق عجز متنامٍ متواصل من عام لآخر وهو ما تلمظنا إذا رجعنا إلى التقارير السنوية لإدارة المؤسسة لهذا الوضع المزمن للرقابة والحاسبة.. وأنا أعتر أنني سمعت في التسعين من المعاناة إلا بإحداث تاهيل شامل وتكامل للمصنع بما يحقق أو يوتر تغطية أو ترشيد تكاليف الإنتاج بحيث يكون الهدف له طابع اقتصادي إلى جانب الطابع الاجتماعي والتنموي. ولكن المصنع والقائمين عليه في تلك الفترة ورغم المعاناة استمروا في الأدهم والتشغيل على وجه الحال في منتصف التسعينيات إلى التهديد بتوقف العمل في المصنع وتختر أو التخلي عن القدرة على إصدار الأجور والمزيمات خاصة وأن تكاليف المدخلات وتكاليف التشغيل ساعدت مرتفعة بصورة خيالية، وتجاوزت تكلفة الإنتاج لطن أو كيلوغرام ألاف وواحدون ريال وهذا - من خلال زيارتي لأكثر من نوبة عملت يوم السابقة يوم الخميس (إجازة) وكذلك لتراجع الغطاء الإنتاجية وهذا شيء طبيعي للآلات والتجهيزات، والأمر انعكس بدوره على تدني الجودة.. كل هذه العوامل أسهمت بشكل مباشر في تدني المعاداة نتيجة لتراجع المبيعات.. وهنا تجدر الإشارة بأن المؤسسة أو مصنع صناعي تمكنا من تجايز الكثير من المخضلات والمشاكل خاصة في الفترات السابقة نتيجة عوامل ومبادئ كانت قائمة أسهمت في دعم مصنع صناعي بصورة غير مباشرة.

### صناعة صناعية.. المشكلة والحل

● مع مطلع التسعينيات وما رافقها من متغيرات اقتصادية وسياسية أثرت بديها في المصنع في مصنع الغزل والنسيج بصنعاء من حيث ارتفاع عامل التسخيم وارتفاع تكاليف التشغيل وبالتحديد من الأجور والمزيمات وتكاليف المواد الخام وبيادات المستوردة من الخارج.. بدأ المصنع في المعاناة وتحقيق عجز متنامٍ متواصل من عام لآخر وهو ما تلمظنا إذا رجعنا إلى التقارير السنوية لإدارة المؤسسة لهذا الوضع المزمن للرقابة والحاسبة.. وأنا أعتر أنني سمعت في التسعين من المعاناة إلا بإحداث تاهيل شامل وتكامل للمصنع بما يحقق أو يوتر تغطية أو ترشيد تكاليف الإنتاج بحيث يكون الهدف له طابع اقتصادي إلى جانب الطابع الاجتماعي والتنموي. ولكن المصنع والقائمين عليه في تلك الفترة ورغم المعاناة استمروا في الأدهم والتشغيل على وجه الحال في منتصف التسعينيات إلى التهديد بتوقف العمل في المصنع وتختر أو التخلي عن القدرة على إصدار الأجور والمزيمات خاصة وأن تكاليف المدخلات وتكاليف التشغيل ساعدت مرتفعة بصورة خيالية، وتجاوزت تكلفة الإنتاج لطن أو كيلوغرام ألاف وواحدون ريال وهذا - من خلال زيارتي لأكثر من نوبة عملت يوم السابقة يوم الخميس (إجازة) وكذلك لتراجع الغطاء الإنتاجية وهذا شيء طبيعي للآلات والتجهيزات، والأمر انعكس بدوره على تدني الجودة.. كل هذه العوامل أسهمت بشكل مباشر في تدني المعاداة نتيجة لتراجع المبيعات.. وهنا تجدر الإشارة بأن المؤسسة أو مصنع صناعي تمكنا من تجايز الكثير من المخضلات والمشاكل خاصة في الفترات السابقة نتيجة عوامل ومبادئ كانت قائمة أسهمت في دعم مصنع صناعي بصورة غير مباشرة.

### صناعة صناعية.. المشكلة والحل

● مع مطلع التسعينيات وما رافقها من متغيرات اقتصادية وسياسية أثرت بديها في المصنع في مصنع الغزل والنسيج بصنعاء من حيث ارتفاع عامل التسخيم وارتفاع تكاليف التشغيل وبالتحديد من الأجور والمزيمات وتكاليف المواد الخام وبيادات المستوردة من الخارج.. بدأ المصنع في المعاناة وتحقيق عجز متنامٍ متواصل من عام لآخر وهو ما تلمظنا إذا رجعنا إلى التقارير السنوية لإدارة المؤسسة لهذا الوضع المزمن للرقابة والحاسبة.. وأنا أعتر أنني سمعت في التسعين من المعاناة إلا بإحداث تاهيل شامل وتكامل للمصنع بما يحقق أو يوتر تغطية أو ترشيد تكاليف الإنتاج بحيث يكون الهدف له طابع اقتصادي إلى جانب الطابع الاجتماعي والتنموي. ولكن المصنع والقائمين عليه في تلك الفترة ورغم المعاناة استمروا في الأدهم والتشغيل على وجه الحال في منتصف التسعينيات إلى التهديد بتوقف العمل في المصنع وتختر أو التخلي عن القدرة على إصدار الأجور والمزيمات خاصة وأن تكاليف المدخلات وتكاليف التشغيل ساعدت مرتفعة بصورة خيالية، وتجاوزت تكلفة الإنتاج لطن أو كيلوغرام ألاف وواحدون ريال وهذا - من خلال زيارتي لأكثر من نوبة عملت يوم السابقة يوم الخميس (إجازة) وكذلك لتراجع الغطاء الإنتاجية وهذا شيء طبيعي للآلات والتجهيزات، والأمر انعكس بدوره على تدني الجودة.. كل هذه العوامل أسهمت بشكل مباشر في تدني المعاداة نتيجة لتراجع المبيعات.. وهنا تجدر الإشارة بأن المؤسسة أو مصنع صناعي تمكنا من تجايز الكثير من المخضلات والمشاكل خاصة في الفترات السابقة نتيجة عوامل ومبادئ كانت قائمة أسهمت في دعم مصنع صناعي بصورة غير مباشرة.

### صناعة صناعية.. المشكلة والحل

● مع مطلع التسعينيات وما رافقها من متغيرات اقتصادية وسياسية أثرت بديها في المصنع في مصنع الغزل والنسيج بصنعاء من حيث ارتفاع عامل التسخيم وارتفاع تكاليف التشغيل وبالتحديد من الأجور والمزيمات وتكاليف المواد الخام وبيادات المستوردة من الخارج.. بدأ المصنع في المعاناة وتحقيق عجز متنامٍ متواصل من عام لآخر وهو ما تلمظنا إذا رجعنا إلى التقارير السنوية لإدارة المؤسسة لهذا الوضع المزمن للرقابة والحاسبة.. وأنا أعتر أنني سمعت في التسعين من المعاناة إلا بإحداث تاهيل شامل وتكامل للمصنع بما يحقق أو يوتر تغطية أو ترشيد تكاليف الإنتاج بحيث يكون الهدف له طابع اقتصادي إلى جانب الطابع الاجتماعي والتنموي. ولكن المصنع والقائمين عليه في تلك الفترة ورغم المعاناة استمروا في الأدهم والتشغيل على وجه الحال في منتصف التسعينيات إلى التهديد بتوقف العمل في المصنع وتختر أو التخلي عن القدرة على إصدار الأجور والمزيمات خاصة وأن تكاليف المدخلات وتكاليف التشغيل ساعدت مرتفعة بصورة خيالية، وتجاوزت تكلفة الإنتاج لطن أو كيلوغرام ألاف وواحدون ريال وهذا - من خلال زيارتي لأكثر من نوبة عملت يوم السابقة يوم الخميس (إجازة) وكذلك لتراجع الغطاء الإنتاجية وهذا شيء طبيعي للآلات والتجهيزات، والأمر انعكس بدوره على تدني الجودة.. كل هذه العوامل أسهمت بشكل مباشر في تدني المعاداة نتيجة لتراجع المبيعات.. وهنا تجدر الإشارة بأن المؤسسة أو مصنع صناعي تمكنا من تجايز الكثير من المخضلات والمشاكل خاصة في الفترات السابقة نتيجة عوامل ومبادئ كانت قائمة أسهمت في دعم مصنع صناعي بصورة غير مباشرة.

### صناعة صناعية.. المشكلة والحل

● مع مطلع التسعينيات وما رافقها من متغيرات اقتصادية وسياسية أثرت بديها في المصنع في مصنع الغزل والنسيج بصنعاء من حيث ارتفاع عامل التسخيم وارتفاع تكاليف التشغيل وبالتحديد من الأجور والمزيمات وتكاليف المواد الخام وبيادات المستوردة من الخارج.. بدأ المصنع في المعاناة وتحقيق عجز متنامٍ متواصل من عام لآخر وهو ما تلمظنا إذا رجعنا إلى التقارير السنوية لإدارة المؤسسة لهذا الوضع المزمن للرقابة والحاسبة.. وأنا أعتر أنني سمعت في التسعين من المعاناة إلا بإحداث تاهيل شامل وتكامل للمصنع بما يحقق أو يوتر تغطية أو ترشيد تكاليف الإنتاج بحيث يكون الهدف له طابع اقتصادي إلى جانب الطابع الاجتماعي والتنموي. ولكن المصنع والقائمين عليه في تلك الفترة ورغم المعاناة استمروا في الأدهم والتشغيل على وجه الحال في منتصف التسعينيات إلى التهديد بتوقف العمل في المصنع وتختر أو التخلي عن القدرة على إصدار الأجور والمزيمات خاصة وأن تكاليف المدخلات وتكاليف التشغيل ساعدت مرتفعة بصورة خيالية، وتجاوزت تكلفة الإنتاج لطن أو كيلوغرام ألاف وواحدون ريال وهذا - من خلال زيارتي لأكثر من نوبة عملت يوم السابقة يوم الخميس (إجازة) وكذلك لتراجع الغطاء الإنتاجية وهذا شيء طبيعي للآلات والتجهيزات، والأمر انعكس بدوره على تدني الجودة.. كل هذه العوامل أسهمت بشكل مباشر في تدني المعاداة نتيجة لتراجع المبيعات.. وهنا تجدر الإشارة بأن المؤسسة أو مصنع صناعي تمكنا من تجايز الكثير من المخضلات والمشاكل خاصة في الفترات السابقة نتيجة عوامل ومبادئ كانت قائمة أسهمت في دعم مصنع صناعي بصورة غير مباشرة.



محمد حاجب